مركز الانطلاقة للدراسات
ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)

فتح
الوحدة
حركة التحرير الوطني الفلسطيني
ثورة حتى النصر

تمرة رمضان – العدد رقم 18

يحررها خالد غنام أبو عدنان – استراليا

موائد الرحمن الرمضانية في فلسطين

تكية دير - البلح الخيرية

وقد تأسست عام 2018 بالتنسيق بلدية دير البلح، وهي معروفة باسم تكية غزة الخيرية التابعة للجنة زكاة دير البلح، وتقوم بتوزيع الأطعمة المطبوخة على الأسر المستورة في مدينة دير البلح، بتبرع كريم من فاعلين خير بالمملكة الأردنية الهاشمية ودول الخليج العربي. التكية تعمل وفق الأهداف التي وضعتها من أجل تحقيق التكافل الاجتماعي، والتخفيف من الضائقة المالية التي يمر بها أهالي غزة، في ظل الحصار المطبق على القطاع، وأنها مستمرة في العمل حتى تصل لكل محتاج وتقف بجانبه.

من الكنايات الشعبية

1- طق منه: أي اغتاظ منه جداً.
2- طلباتك أوامر: أي لك الطاعة العمياء.
3- طلّع دينه: أي كان شديداً فظاً معه فقارب الموت وكاد دينه يخرج قبل روحه.
4- طلّع عينه: أي صعّب الأمور عليه لكنه تجاوزها بجهد بالغ.
5- طلع بالكرشة عضم: أي أن حظه شيء للغاية.

حكاوي الشاطر حسن : تأليف خالد غنام أبوعدنان : الشاطر حسن والطير الأصفر

حكاية إسمعناها وإلكم رح نحكيها، كان بزمانه في زلمة فلاح اسمه أبو حسن عنده ولد وبنت، البنت اسمها سعدة وهي بكرية إمها، ولما ولدت إمها البطن الثاني ماتت والولد عاش وأبوه سمّاه حسن، زعل أبو حسن عَمُوت مرته فتحية، وحاص ولاص بأولاده وبعد أربعين مرته، إجا حماه أبو قاسم وقاله يمْلِكْ على أختها رسمية، ما هي الخالة بتظل أحن من غيرها على أولاد أختها، وافق أبو حسن وتْجَوَّزْ عالسكت، يعني زي الحردان عن الفرح، لا عمل عُرُسْ ولا طَعْمَا الناس قُرُصْ، وفاتت رسمية إجِرْ لقُدّام وإجِرْ لورا، وأول أسبوع ما نام أبو حسن على فرشتها، فراحت لأبوها حردانة وقالتله الزلمة مش طايق ريحتي، فرجَّعها أبوها وقالها تصبر عليه، ما هو بعده حزْنان على فتحية، رجعت رسمية وما ناطقت لسانه، وتركت البيت إمْبَهْدَّلْ لا طبخت ولا طعمت الأولاد، بس قاعدة بغرفتها بِتْزَبّطْ بحالها، دخل أبو حسن على غرفتها غضبان، وصار يحكي شرقي غربي وهي ناصْتة ولاهية بمْرايتها، قرّب عليها وقالها أنا بحكي معك، فقالتله قبل ما تطلب مني حقوق أعطيني حقي أنت أخذتني عروس من أسبوع وبعدي بنت بنوت، فصار يراضي فيها ويحكيلها الليلة بصير إللي بالك فيه بس روحي إطْعَمي الأولاد وهَدْمي الدار، فقامت مثل الفرس وصارت الدار بتضوي ضوي وإطعمت الزغار ونَيَّمَتْهم، ورجعت لأبو حسن وأبسطها لحد ما زَهْزَهَتْ روحها، وإلا حسن صحى جوعان فقالها قومي شوفي الصبي، وراحت شربته حليب معزة ونام، ورجعت على تختها وبعد شوي رجع الصبي يبكي، فقومّها أبو حسن تا طعمي الصبي.

بعد شهر زمان قعدت بالدار زعلانة ودموعها على خدها وأمها قاعدة جنبها وهي تحكي أختي ماتت وتركتني بِمَكُّتِي، لا بنام لا ليل ولا نهار، وهذا الصبي بشرب جُغُمْ وبغفى وبعد شوي بصحى يصرخ ويبكي، ما خليت لا عطّار ولا حكيم إلا رُحْتِلِه، وما بقولوا إنه مريض، بس الولد بده حليب من بِزّْ مَرا مش حليب معزة، وأبو حسن ما بده ابنه يْخاوي حدا بالبلد، طيب إيش إعمل أخنق الولد وإلا أبعثه لوحدة ترضعه من ورا أبو حسن، فردّت عليها إمها بدنا نعمل لأبو حسن عَمَلِين عَمَل عدواة تا يكره ابنه ويقتله بإيده وعمل محبة يصير يعشق فرشتك وما يقوّمِكْ عنها حتى لو وَلَّعَت حريقة بالدار، وراحت الختيارة على شروق البصّارة وعِمْلِتِلْها حجابات تا تْحُطُّهِنْ تحت مخدتها ومخدة الولد حسن وعَمَل بِنْغَلَى مع الشاي لأبو حسن، وبعد ثلاثة ليالي ما كان يصير غير إللي كان زمان بيصير، وليلة الرابعة ما سمعت صوت الصبي بالمرة، وأبو حسن صار يعيف فرشتها وينام عابط بنته سعدة، ما هي سعدة صارت تشرّب حسن جُغُمْ حليب كل ما يصحى، انْقَهْرَتْ رسمية وصارت تْطَقْطِقْ لحد ما طلع الصبح، ولما تْيَسَّرْ أبو حسن على أرضه، أخذت الولد على المطبخ وقطّعته شُقَفْ وحَطَّتُّه بِطُبْسِيَّة نحاس وفوقه جْلال خيش وراح على خم الجاج بَحْشَتْ فيه ودفنته، وراحت عند إمها وقالتها، إللي عملته، قام إمها جابت طير حبش ذبحته ولفته بِكُوفِلِيَّةْ بيضة وبحاكورة الجامع دفنته، وقالت حسن مات وهون دفنته، والناس صدقتها ما هي سِتُّهْ لحسن، وصاروا يحكي لأبو حسن بكرا رسمية بتجيب لك عشرة عَوَضْ عنه.

سعدة الصغيرة شافت كل شي، وتركتهم بالعزا وراحت نبشت خم الجاج، وطلّعت الطُبْسِيَّة وأخذتها على ظهر الدار، وصارت تحكي يا طيور السما، أنا زغيرة وما بإيدي حيلة، خذوا أخوي وداوه، وإلا نزل عليها عْقاب أطْوَل منها، شكله مثل الصقر بس قد الصقر عشرين مرة، حمل الطُبْسِيَّة وطار بعيد. نزلت على الحوش وإلا شافتها رسمية وسألتها وين الطُبْسِيَّة فقالتها الصقر الكبير أخذها على بلاد الأولاد اليتامى، فقالتها وليش ما أخذت إنت كمان ما إنت يتيمة، وهلقيت إجا دورك رح قص لسانك حتى ما تحكي إللي شفتيه، هربت سعدة وطفشت برّات الدار، وصاروا الناس يدوّروا عليها ثلاث أيام بلياليهم وما حدش عرف وينها، وراحت رسمية على شروق البصّارة وشالت وحطت وما عرفت وين سعدة مِثْخَبْيَّى. والحق حتى سعدة ما كانت تعرف وين صارت، ما هي لما طفشت من دار أبوها كانت بدها تروح تِتْخَبَّى بالبيدر، بس قبل ما توصل إجا العْقاب وحملها وطار فيها على جبل عالي، وحَطُّها على باب مغارة، كان فيها طير أصفر زغير قد كف الأيد، أعطاها فنجان فيه مية وكسرة خبز، وصار يغيب ويجيب إلها مرة حبة زعرور مرة حبة عنب ومرة خبزة ناشفة، ولما كانت تنام يفوت جوات عِبُّها وينام.

ودارت السنين وصارت سعدة بنت صبية بس ظلت عايشة بالمغارة بالجبل العالي وما كانت تشوف إلا العصفور الأصفر الزغير، إللي كان يْجِبِلُّها توكل ويظله قاعد عنها يغرد مواويل ويُنْقُرْ بسقف المغارة، وهي بالها بلعب وبتسلى ما هو طير وبحب النقْوَرَةْ. ومرة وهي نايمة سمعت إمها بتحكي معها قالتها، حسن أخوك بِحُضُّنِكْ نايم وبْحَشِي مَطْرَحْ ما بِنُقُرْ بسقف المغارة بِتِرْجَعْلُه الروح، قامت من نومها ومش عارفة إيش تعمل وصارت تبوس بالعصفور الأصفر وتقوله يا أخوي يا حبيبي، وبعد شوي طار العصفور ورجع معه العْقاب الكبير، وكان حامل معه إزْمِيلْ ومْهَدَّة حطتهن وطار بعيد، وصار العصفور الأصفر يُنْقُرْ بالسقف، طلعت سعدة وصارت تْحَوّشْ حجار فوق بعض حتى صارت إيدها بِتِصَلْ سقف المغارة، ومسكت الإزْمِيلْ بإيدها الشمال وصارت تضرب عليه بالمْهَدَّة بإيدها اليمين على مطرح نقْوَرت العصفور الأصفر، وشوي شوي صارت تشوف الطُبْسِيَّة، وظلت تحفر حولينها أسبوع زمن لحد ما طلعتها وصارت تنظف فيها، وطلعتها على الشمس وصار العصفور يرقص ويغرد أغاني فرح.

ثاني نهار ظله العصفور الأصفر يعاقب فيها لحد ما فهمت عليه، ما هو كان يقعد بالطُبْسِيَّة ويصير بِزْعَقْ عليها، وهي مش فاهمة عليها لحد ما حملت الطُبْسِيَّة وجواتها العصفور الأصفر وحطتها بِعِبْها، وإلا حست حالها ثقلانة فمدّت حالها وغفت وما صحت إلا على إيد حسن وهو يْقَوِمْ فيها، ولما صحت صار تبكي ودموعها ما وقفت وحسن يقولها لولاكي ما انكتبلي عمر جديد، وإحنا هلقيت صرنا كبار ورسمية ما رح تقدر تذبحنا، وأنا كنت أطيح كل يوم على دارنا وأشوف أبونا قاعد مهموم وعايف الدينا ودموعه علينا ما بتفارق خدوده، ويا قهر الرجال لما كيد النسوان يكسر ظهرهم ويهد حيلهم. وإجا لعندهم العْقاب وقعدوا فوق ظهره وحسن كان حامل الطُبْسِيَّة وظله طاير فيهم لحد ما وصلهم على ظهر دارهم نزلهم وسلّم عليهم وطار على بلاده، ونزلت سعدة وصارت تبوس بأبوها وهو يعبط فيها فرحان، ونزل حسن وبإيده الطُبْسِيَّة أعطاها لخالته رسمية إللي صارت تبكي وتقوله الله عاقبني وحرمني من الخلفة سامحني يا حسن، وأخذ حسن خالته وراح لعند أبوه وقاله حكايته وإنه مسامح خالته وبعديها عاشوا علية بتشرب من نفس الكيلة.

أكلات كديمة : خبز الحليب أو مخمر حلو

مقادير: خمس أكواب طحين، كوب سكر، حليب للعجن كوبين، معلقتين كبار محلب، يانسون وحبة البركه وسمسم معلقه كبيره خميره ومعلقه صغيره ملح. وطريقة تكون بعجنتهم تركتهم شوي رجعت عجنتهم حطيت ربع كوب زيت وعجنت كمان مره خليت بعض من الزيت بالوعاء الي فيه العجينه ولفيتهم تما خمرو ..قطعتهم ورقيتهم على زيت وعشان يلزق اليانسون وحبة البركه كنت ارش قبل ما ارق على الطاوله وعطول رتبتهم بالصنية الخبز وتركتهم نص ساعه ولازم قبل الخبز اعمل فيهم عدة نخزات بالشوكه او اي شي ما باخد وقت بالخبز المحلب تناغم مع الحليب واليانسون. ويمكن استخدام الزعفران أو العصفر من أجل التلوين.

الألغاز شعرية

1-وباسطة بلا عصب جناحا * وتسبق ما يطير ولا تطير * إذا ألقمتها الحجر اطمأنت * وتجزع أن يباشرها الحرير.

(العين)

2- ومولود بدون أب وأم * بلا قوت يعيش ولا يموت * له وجه وليس له لسان * فيخبرنا ويلزمه السكوت.

(القمر)

3- وأسود عار أنحل البرد جسمه * ومازال في أوصافه الحرف والمنع * وأعجب شيء كونه الدهر حارساً * وليس له عين وليس له سمع.

(القفل)

4- وصاحب لا أمل الدهر صحبته * يشقى لنفعي ويسعى سعي مجتهد * ما أن رأيت له شخصاً مذ وقعت * عيني عليه افترقنا فرقة الأبد.

(الضرس)

5- وذي أذن بلا سمع * له قلب بلا قلب * إذا استولى على حب * فقل ما شئت في الصب.

(الإبريق)

صدر حديثا

الريادة في فلسطين... قضايا وتجارب

صدرعن تجمع " باحثون بلا حدود، راجعه وأشرف عليه أستاذ الإعلام والسياسة د. محمود الفطافط، وجاء في مقدمة الكتاب أن الاهتمام بالعمل الريادي يُشكل أحد الحلول الناجحة لتجاوز الكثير من التحديات التي تواجه اقتصادات الدول، لا سيما المتعلقة بالفقر، والبطالة، والتضخم، وسواها، وأن مفهوم الريادة يكتسب أهمية بارزة؛ نظراً للدور الحيوي لريادة الأعمال في التنمية المستدامة، وإشراك مختلف الفئات في الحراك الاقتصادي.